

مدينة تلمسان هي مدينة عربيّة إسلاميّة تقعُ في الجمهوريّة العربيّة الجزائريّة، وبالتزامن مع سقوط الأندلس عام 1492 م، وملجأً لعدد كبير من الأندلسيّين الذين أحكموا سيطرتهم عليها، أصبحت تلمسان تابعة لحدود الدولة العثمانيّة بعد تحريرها من يد الإسبان، ثمّ خضعت المدينة للاستعمار الفرنسيّ الذي طال الجزائر بأكملها في عام 1844 م، واستمرّت على ذلك إلى أن تحقّق الاستقلال في عام 1962 م. وذلك دلالة على الطبيعة الجغرافية للمدينة؛ وهناك من استدلّ على معنى كلمة تلمسان من خلال تقسيم الكلمة إلى مقطعين: المقطع الأوّل هو (تلم) وتعني في اللغة الأمازيغيّة: تجمّع، دلالة على تجمّع البرّ، تقعُ مدينة تلمسان في ولاية تلمسان الواقعة في الجزء الغربيّ من الجمهوريّة العربيّة الجزائريّة، وتحُدّ المدينة من الجانب الغربيّ أطلال مدينة المنصورة المرينية، أمّا من الجهة الشماليّة فتحدّها سهول المدينة، والقادمين من القارّة الأوروبيّة خاصّة من إسبانيا (الأندلس قديماً)، حيث تضمّ جزءاً من السهول الساحليّة لولاية تلمسان، بالإضافة إلى العديد من الجبال التي تُكوّن أربع سلاسل جبليّة مُتوازية تمتدّ من الجنوب إلى الشمال، وهذه الجبال هي: – جبال تنوشفي: وهي سلسلة جبليّة تُطلّ مباشرة على مدينة سبدو التي تبعدُ مسافة 37 ميلاً نحو الجنوب من مدينة تلمسان. جبال رأس عصفور: وهي من أعلى السلاسل الجبليّة؛ – جبال لالة ستي: وهي سلسلة جبليّة تضمّ غابات، وقد وصف يحيى بن خلدون (وهو مؤرّخٌ لملوك بني عبد الواد) مدينة تلمسان، وتاريخها العريق، وأهمّ هذه المعالم: – جامع سيدي إبراهيم المصمودي: وهو جامع قديم بُني في عام 1362 م،